سمحت الولايات المتحدة الأمريكية لمواطنيها بالتبرع للجيش السوري بالأموال والمواد اللوجستية، عبر "مجموعة الدعم السورية"، فيما يعده البعض مؤشرًا على تغير في الموقف الأمريكي من الجيش الحر.<?ecapseman:lmx prefix = o />

وأصدرت وزارة الخزانة الأمريكية تصريحًا لمجموعة الدعم السورية بإرسال مساعدات للجيش الحر، بما في ذلك الأموال والاتصال والمواد اللوجستية، وهي مؤسسة لديها مكتب جديد وصغير في واشنطن وتستطيع تلقي الأموال وإرسالها للجيش الحر.

وأوضح "براين سايرز" المسئول عن مجموعة الدعم السورية أنهم لا يستطيعون تسليح الجيش، إلا أنهم سيرسلون التبرعات المالية، التي يمكنهم بها شراء ما يريدون، مشيرًا إلى أن الدعم المالي بأنه أجدى لشراء معدات متطورة، وقال: "تستطيع أن تعطي الجندي سلاحًا جيدًا لضرب دبابة أو مروحية تابعة للأسد، لكنه لو تمكن من رؤية الطائرة على مسافة خمسين أو مئة كيلومتر سيكون مفيدًا أكثر مع سلاحه".

وأكد سايرز أن الجيش السوري الحر في حاجة ماسة للأسلحة والتمويل ولدعم استخباري كبير، وأن قوته وحدها لن تكفي لتحويل مسار المعركة، وفقًا للعربية نت.

وتشير المجموعة إلى أنها لاحظت وجود تحول بسيط في سياسة الحكومة الأمريكية تجاه الجيش الحر، إلا أن أنطوني كوردسمان من معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية يرى أنه لا يوجد تغيير في السياسة بل إن التغيير حدث على الأرض، فلا يمكن السماح بدعم مالي لتنظيم غير موجود، مشيرًا إلى أن الجيش الحر أصبح واقعًا وقوة على الأرض.

يأتي هذا في وقت تتمسك فيه الإدارة الأمريكية بموقفها، وتوضحه بأنها تدعم المعارضة السورية، ولكنها لا تقدّم السلاح، وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد قالت سابقًا: "أريد التأكيد على أن الولايات المتحدة لم تقدِّم أي مساعدة عسكرية للمعارضة السورية، على الإطلاق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com